دور مديري المدارس الابتدائية في مركز محافظة كربلاء في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية

م.م. هند مفتن رحم جابر الحميدي

جامعة كربلاء – كلية التربية للعلوم الإنسانية

hind.m@uokerbala.edu.iq

الملخص

هَدَفَ البحث إلى التعرف على دور مديري المدارس الابتدائية في مركز محافظة كربلاء في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية يشهد العالم اليوم العديد من التغيرات، والتطورات وتعد الأنشطة اللاصفية من أهم عناصر العملية التربوية التي تسهم في التأسيس للعملية التربية المتكاملة بمختلف أبعادها، وفي جميع المراحل الدراسة؛ وعليه أصبح من الضروري تطبيق هذه النشاطات اللاصفية في المؤسسات التعليمية لدورها البارز في تشجيع التعليم، وزيادة التحصيل؛ ولذلك تعتبر النشاطات اللاصفية أداة تستخدمها المؤسسات التربوية لتنشئة تلاميذها حتى يزاولوا الأنشطة التي يرغبونها بغية تحقيق الرغبة الذاتية للتلاميذ من خلال ادراج هواياتهم في برامجها، ومن هنا نشأ الجدل حول هذه الأنشطة اللاصفية، اذا تحدد البحث الحالي مديرو المدارس. للعام (للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤). والبالغ عددهم (١٨٣)) وقد اتبعت الباحثة مجموعة من الإجراءات حيث تم الحصول على عينة مؤلفة من (١٠٠) فردا ونسبة ((٠.٥٥))الى المجتمع البحث .وقامت الباحثة بأعداد أداة خاصة بالبحث من خلال الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة ، ثم اجراء الصدق والثبات وتوصلت الباحثة الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

كلمات مفتاحية (Key Words): دور– مديري – المدارس الابتدائية –معوقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية

Abstract:

hadaf albahth 'iilaa altaearuf ealaa dawr mudiri almadaris alaibtidayiyat fi markaz muhafazat karbala' fi altaghalub ealaa mueawiqat tanfidh al'anshitat allaasifia yashhad alealam alyawm aleadid min altaghayurati, waltatawurat watueadu al'anshitat allaasifiat min 'ahami eanasir aleamaliat altarbawiat alati tushim fi altaasis lileamaliat altarbiat almutakamilat bimukhtalif 'abeadiha, wafi jamie almarahil aldirasati; waealayh 'asbah min aldarurii tatbiq hadhih alnashatat allaasifiat fi almuasasat altaelimiat lidawriha albariz fi tashjie altaelimi, waziadat altahsili; walidhalik taetabir alnashatat allaasifiat 'adaatan tastakhdimuha almuasasat altarbawiat litanshiat talamidhiha hataa yuzawiluu al'anshitat alati yarghabunaha bughyat tahqiq alraghbat aldhaatiat liltalamidh min khilal aidraj hiwayatihim fi baramijiha, wamin huna nasha aljadal hawl hadhih al'anshitat allaasifiati, ,

adhan tahadad albahth alhaliu mudiru almadarisi. lileam (lleam aldirasii 2023-2024). walbaligh eadaduhum (183)) waqad aitabaeat albahithat majmueatan min al'iijra'at hayth tama alhusul ealaa eayinat mualafat min (100) fardan wanisba ((0.55))alaa almujtamae albahth .wqamat albahithat bi'aedad 'adaat khasat bialbahth min khilal alaitilae ealaa alaidbiaat waldirasat alsaabiqat , thuma ajara' alsidq walthabat watawasalat albahithat alaistintajat waltawsiat walmuqtarahat

kalimat miftahia (Keywords dur- mudiri - tashkil al'ahdaf - mueawiqat tanfidh ealaqat lasifia

أولاً: مشكلة البحث (Research Problem):

يشهد العالم اليوم العديد من التغيرات، والتطورات وتعد الأنشطة اللاصفية من أهم عناصر العملية التربوية التي تسهم في التأسيس للعملية التربية المتكاملة بمختلف أبعادها، وفي جميع المراحل الدراسة؛ وعليه أصبح من الضروري تطبيق هذه النشاطات اللاصفية في المؤسسات التعليمية لدورها البارز في تشجيع التعليم، وزيادة التحصيل؛ ولذلك تعتبر النشاطات اللاصفية أداة تستخدمها المؤسسات التربوية لتنشئة تلاميذها حتى يزاولوا الأنشطة التي يرغبونها بغية تحقيق الرغبة الذاتية للتلاميذ من خلال ادراج هواياتهم في برامجها، ومن هنا نشأ الجدل حول هذه الأنشطة اللاصفية، ودورها في تنمية الذكاء، والتفكير لدى المتعلم الأمر الذي أدى بنا لاختيار هذا الموضوع للبحث والدراسة، وعلى الرغم من أهمية الأنشطة اللاصفية إلا أن هناك قصوراً واضحاً في الاهتمام، والعناية بها في مدارسنا، فقد أصبحت الأنشطة اللاصفية كالأنشطة: الرياضية، والكشفية، والمكتبية، وغيرها أصبحت حبراً على ورق لا تنفذها أغلب المدارس على أرض الواقع، وإن نفذت لم تعط حقها، ولم يخطط لها تخطيطاً سليماً، وبذلك فقد أصبحت الأنشطة اللاصفية عبئاً على المدرسة، والطالب، والمعلم، والمدير على السواء، مما أفقدها روحها، وجوهرها، وجعل منها هما يثقل كاهل الإدارة المدرسية؛ لأن تنفيذ تلك الأنشطة يعترضه كثير من المعوقات والتحديات، وإيماناً منّا بدور الإدارة المدرسية في التغلب على المعوقات، والتحديات أُسس هذا البحث؛ ليبين الأهمية، ومن ثم يحث على السعي للتنفيذ.

شخصت دراسة(كاظم ، ٢٠١٩) تأكيد وزارة التربية في العراق على مساعدة إدارات المدارس الأهلية، والحكومية على حل المشكلات التي تعترضها، وذللت العقبات التي تقف في طريقه، وقامت بإنشاء أقسام في كل مديريات التعليم في محافظات العراق للإشراف على الأنشطة، والتأكيد على تطبيقها في كل مدرسة فعينت مشرفين يزورون كل مدرسة على حدة ويتابعون برامجها، ونشاطاتها، ويقيمون إدارة النشاط الطلابي بها على اعتبار أن الأنشطة المدرسية جزء من منهج المدرسة الحديثة العصرية المصاحب للمنهج الرسمي المحددة أهدافه مسبقاً عبر التخطيط لها؛ لأن الأنشطة تساعد على تكوين الاتجاهات، وإحداث التغيير الايجابي في سلوك التلاميذ، والالتزام بالعادات، والتقاليد المجتمعية، واكتساب مهارات وقيم وأساليب تفكير ضرورية لمواصلة عملية. (كاظم ، ٢٠١٩ : ٣٨).

تبلورت القناعة إلى الخوض في مثل هذا الموضوع ودراسته لدى الباحثة نتيجة ما تقدم من وصف لأهمية الأنشطة؛ فجاءت الدراسة الحالية بهدف دراسة دور مدير المدرسة في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية في مدارس مركز محافظة كربلاء لعلها تكون خطوة في الطريق الصحيح نحو تفعيل تلك الأنشطة، وجعلها سلوكاً مخططاً يسهم في تطوير العملية التعليمية، واتضح من خلال قراءات الباحثة لأدبيات الإدارة التربوية بصورة عامة، والأنشطة اللاصفية بصورة خاصة، أن هناك معوقات تتعلق بقدر كبير بالمعارف، والمهارات التي تستجد على الساحة التربوية كمستحدثات إدارية تتلاءم مع التطورات المعرفية، والتقنية المحيطة بهم، وأن للتقدم العلمي، والتكنولوجي له الدور الواضح في بذل الجهود الكبيرة من قبل المؤسسات بمختلف أنواعها، ومجالاتها، وأنشطتها مما يوجب تنفيذها على المؤسسات التعليمية، ولا شك في أن الأنشطة اللاصفية أصبحت أكثر كفاءة في تحقيق قدرة المدرسة على استثمار مواردها الموجودة، فلا بد من إحداث تطور نوعي للدور الذي تقوم به؛ لأن كثيراً من إدارات المدارس تدار على وفق الأنماط التقليدية التي لم تجدِ نفعاً في ظل التحولات الإدارية الحديثة، وتتجسد مشكلة البحث الحالي في أنه محاولة لتحديد المعوقات التي تعاني منها الأنشطة اللاصفية في المدارس الابتدائية على وفق الاحتياجات الضرورية للاسهام في رفع مستوى الجودة في المدارس الابتدائية؛ لأن بقاءها من غير الانتباه إلى ما يجري في العالم من مستجدات يجعلها في سكون وثبات، وبذلك تتحدد مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل الآتي:

ما دور مديري المدارس الابتدائية في مركز محافظة كربلاء في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية؟

ثانياً: أهمية البحث (Research Importance):

تعد المدرسة مؤسسة اجتماعية تربوية تهدف لتهيئة التلميذ لممارسة الحياة العامة التي يرسمها المنهاج الدراسي بمفهومه الحديث بعد تخرج هذا التلميذ؛ ولذلك تعد المدارس الابتدائية من المؤسسات التربوية المهمة التي لها الأثر الواضح في تطور أي مجتمع وتقدمه، وللأنشطة التربوية إذا ما كان معمولا بها في تلك المدارس أهمية في إعداد التلاميذ للحياة؛ لذا يتعين أن ينظر عند اعداد المنهاج المدرسي إلى شموله جملة من أوجه الأنشطة، وأنواع الخبرات المجتمعية اللازمة لإعداد الفرد للمشاركة في الحياة؛ ولأنها لم تعط حقها سابقًا، ولم يخطط لها تخطيطاً سليماً فقد أصبحت عبئاً على المدرسة، والطالب، والمعلم، والمدير على حد سواء، مما أفقدها روحها، وجوهرها.

وأشارت دراسة (خليفة، وحسن ٢٠٠٣) أن الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر التربية الحديثة من أهم ما ينبغي أن يركز عليه المنهاج؛ لأنها تساعد على بناء الجانب النفسي، والاجتماعي، والقيمي، والجمالي، والحركي، فهي جزء مهم، ومتمم للبرنامج الأكاديمي الذي يهدف إلى بناء الجانب المعرفي للتلاميذ، كما وتسهم الأنشطة المدرسية بدور فعال في تنمية العلاقات، والقيم الاجتماعية من خلال الخبرات التعليمية التي يكتسبها التلاميذ من الأنشطة الجماعية كما تتيح للتلاميذ اكتساب خبرات، ومهارات جديدة عن

طريق مواقف تعليمية حقيقية؛ لأن ممارستهم لهذه الأنشطة تساعد في نمو قدراتهم وميولهم. (٣٣ : ٢٠٠٣).

ومما أشارت إليه دراسة (شحاتة ، ١٩٩٨) أنّ النشاط المدرسي يسهم بدرجة كبيرة في إخراج المدرسة من محيطها الداخلي المغلق وربطها بالمجتمع الخارجي الذي أوجدها عن طريق قيام التلاميذ بعدد من برامج النشاط المدرسي التي لها ارتباط كبير بالمجتمع الخارجي، والنشاط المدرسي الذي ينادى إلى تحقيقه بالصورة المطلوبة ليس لمادة دراسية منفصلة عن المواد الدراسية الأخرى، بل هو جزء لا يتجزأ من كل المواد الدراسية ولذلك يجب إعطاؤه الاهتمام الكافي الذي يتناسب مع الدور المناط به. إن الأنشطة اللاصفية تساعد في تكوين عادات، ومهارات، وقيم، وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم، والمشاركة في التنمية الشاملة، ويشير إلى أن التلاميذ الذين يشاركون في النشاط لديهم قدرة على الإنجاز الأكاديمي، ويتمتعون عادة بنسبة ذكاء مرتفعة، كما أنهم إيجابيون بالنسبة لزملائهم، ومعلميهم، كما يتمتع التلاميذ المشاركين في برامج النشاط بروح قيادية، وثبات انفعالي، وتفاعل اجتماعي، كما أنهم أكثر ثقة في أنفسهم، وأكثر إيجابيه في علاقاتهم مع الآخرين، وأنهم يمتلكون القدرة على اتخاذ القرار، والمثابرة عند القيام بأعمالهم، وأن التلاميذ المتفوقين في المدرسة لديهم الرغبة للمشاركة في برامج النشاط، وهم أكثر رضا عن الحياة الاجتماعية، وأقدر على تحقيق العلاقات الاجتماعية مع زملائهم ومعلميهم، وأكثر ميلاً إلى الخلق والإبداع. (١٩٩٨: ٣٤).

بناءً على ما تقدم يمكن القول أن: تتبع أهمية الأنشطة اللاصفية من كونها تعمل على تكوين العادات، والأساليب اللازمة للتلميذ، كما تحرص على توفير تربية قاعدية مشتركة ينطلق من خلالها التلميذ؛ ليتمكن من اكتساب المعارف العلمية، وغيرها، فضلا عن المهارات الاجتماعية المساعدة على الاندماج في المؤسسة التربوية ذات الطابع الاجتماعي؛ ولأن المهارات التواصلية لها دور في تشكيل النسيج الاجتماعي التي لا بد للتلميذ من اكتسابها منذ المرحلة الابتدائية عبر التنمية العقلية، والحسية، والانفعالية،، والاجتماعية وأهم هذه المهارات التواصلية: مهارة الانتباه، مهارة المبادرة للمشاركة باحترام، ومهارة التعاون، وكذلك مهارة الشعور بالانتماء. فكل هذه المهارات هي مصدر قوي للدافعية في التعلم خاصة أثناء مشاركة التلميذ في مختلف الأنشطة العلمية. (اليدوي ٢٠٠٦ : ٥٨).

هذا ومما أشارت إليه دراسة (سليمان ، ١٩٩٦) أن الأنشطة اللاصفية تسهم بقدر كبير في تنمية شخصيات التلاميذ، وتربيتهم خلقياً، واجتماعياً، ونفسياً، وجسمياً، وعقلياً. مما يعدهم لمواقف الحياة المستقبلية، فأثرها كبير قد يفوق التعليم في غرفة الصف، كما أن لها أهمية كبيرة في تحقيق أهداف التعلم، وتحقيق المدرسة لوظائفها المتعددة، كما تسهم في تحقيق الاتصال، والتواصل بين المتعلم، وبيئته، وهي الأساس الذي تعتمد عليه تربيته من جميع النواحي، فعليها يعتمد كل النشاط الذي يقوم به المتعلم خارج الصف. (سليمان ،١٩٩٦: ١٢٢)

وبناءً على ما تقدم يمكن تحديد أهمية البحث الحالي بما ياتي:

١. يلفت هذا البحث أنظار القائمين على العملية التعليمية للاهتمام أكثر بالأنشطة اللاصفية للمدارس.
٢. بيان أهمية المرحلة الابتدائية كونها مرحلة مهمة في تكوين شخصية التلاميذ.

ثالثاً: هدف البحث (Research Aim):

يهدف البحث إلى التعرف على:

دور مديري المدارس الابتدائية في مركز محافظة كربلاء في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين إجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس."

رابعاً: حدود البحث (Research Limits):

١. الحدود المكانية: المديرية العامة لتربية محافظة كربلاء المقدسة (للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤).
٢. الحدود البشرية: مديرو المدارس.

خامساً: تحديد المصطلحات (Defining Terms):

١- المعوقات: يعرفها (الغامدي ١٩٨٧) بأنها: أمور ذاتية في الأمر وتخص العمل، ومتطلباته وتجعل منه أمراً غير يسير، أو لعلها تقلل من يسره، وسهولته، وعفوية تنفيذه". (الغامدي ١٩٨٧ : ٤٦).

٢- الأنشطة اللاصفية: يعرفها كل من:

١- (موسى : ١٩٨٩): كل ما توفره المدرسة لتلاميذها من الأنشطة المختلفة، ويهدف إلى نمو التلاميذ عقلياً ووجدانياً وسلوكياً، ويساعد على إطلاق طاقات التلاميذ الكامنة وتوجيهها إلى الأهداف المنشودة". (موسى ١٩٨٩ : ٦).

٢- (طناش ١٩٩٢): هي موقف تعليمي شامل يشارك فيه التلميذ برغبته لإشباع حاجة لديه، وتحقيق هدف مرغوب فيه". (طناش ١٩٩٢ :٢٣).

٣- (الشافعي ٢٠٠٩): هي نشاط لا يتضمن جميع جوانب النمو لدى المتعلم، فينقله من حالة الانفعال إلى موقف التفاعل، والإيجابية، وهو تنظيم لدور المعلم، حيث يستشير المتعلم ويوجهه ويرشده. (الشافعي ٢٠٠٩ : ٢٦).

التعريف الاجرائي: هي الممارسات التعليمية التعلمية التي يؤديها التلاميذ في داحل البيئة المدرسية، وخارجها كجزء من عملية التعليم، والتعلم المقصود.

الفصل الثاني

خلفية نظرية للبحث (Theoretical background of the research):

أصبح محور العمل التطويري حديثا يدور حول التلميذ، وحول توفير كل الظروف، والامكانيات التي تساعد على توجيه نموه العقلي، والبدني، والروحي، والتي تعمل على تحسين العملية التربوية لتحقيق هذا النمو، وتحقيق الأهداف الاجتماعية فالوظيفة الرئيسة لمدير المدرسة هي تهيئة الظروف، وتقديم الخدمات التي تساعد على تربية التلاميذ،

وتعليمهم، وتحقيق النمو المتكامل لهم؛ لينفعوا أنفسهم، ومجتمعهم، والعمل على نمو خبرات كل من في المدرسة؛ لهذا سعى المتخصصون في مجال الادارة إلى وضع تعريفات، ومفاهيم متعددة تخص الأنشطة اللاصفية وفيما يأتي استعراض لبعض من تلك المفاهيم وهي:

- يعرفها عطوي (٢٠١٤) بأنها: الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في المدرسة اداريين، وفنيين بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقاً يتماشى مع ما تهدف إليه المدرسة من تربية أبنائها تربية صحيحة، وعلى أسس سليمة. (٢٠١٤: ٤٢)

- ويضيف اللفاني بأنها: " أنشطة تتم خارج الفصل مخططة، ومقصودة كالاشتراك في الصحافة المدرسية، والاذاعة المدرسية، والمسابقات، وإقامة الندوات، والمناظرات بين التلاميذ، وإقامة المعسكرات، والرحلات، وتنمي لدى التلاميذ عديدا من المهارات والاتجاهات التي تساعدهم على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه، والمشاركة في حل مشكلاته، وقضاياه، وتتم تحت إشراف وتوجيه إدارة المدرسة كلا في مجال تخصصه". (اللفاني، ١٩٩٥: ٢٢).

- في حين يذكر (احمد : ٢٠٢٠) على انها: مجموعة من الخبرات التربوية والاتجاهات السليمة التي يكتسبها التلاميذ خارج الفصل الدراسي بتوجيه المدير، والعاملين في المدرسة. (احمد : ٢٠٢٠ :١٢).

- اما عابد (١٩٩٨) فيعرفها بانها: تلك البرامج التي تضعها، أو تنظمها الأجهزة التربوية لتكون متكاملة مع البرنامج التعليمي، ويقبل عليها التلاميذ وفق قدراتهم، وميولهم مع توفر التعزيز، وإيجاد الحوافز، والدوافع، بحيث تحقق أهدافا تربوية معينة. (عابد :١٩٩٨: ٢٣)

- بينما يرى خليل (١٩٨١) أنها: " كل ما يمارسه التلاميذ خارج الصف، وهو شامل وجامع له في جميع جوانبه الفكرية، والنفسية، والجسمية، والاجتماعية، ويكمل نقائص المنهاج، وهو وسيلة للتفكير، والابتكار، ويرتبط بميول، وحاجات التلاميذ ".

- عرفها شحاتة (٢٠٠٣) بأنها: " كل ما يشترك فيه المتعلم داخل المؤسسات التعليمية، وخارجها من أعمال تتطلب مهارات، وقدرات عقلية، أو يدوية، أو علمية، نظامية، أو غير نظامية، تعود عليه بمزيد من الخبرات التي تدعم تعلمه لموضوعات متنوعة. شحاتة ، ٢٠٠٣ :٣٤).

وأن أهمية الأنشطة **اللاصفية** تتمثل في: الحفاظ على الحيوية الفاعلة؛ لذلك على المدير أن يبحث عن وسائل، وأدوات، وطرق مبتكرة فينمي هذه الأنشطة من أجل القدرة على الابتكار في الأساليب، والشكل وكذلك، ويعمل التطوير على تفجير الطاقات، وتنمية الدوافع نحو الارتقاء، والتقدم، والتطوير السليم، والمدروس فضلا عن انه يعمل على زيادة القدرة على التكيف، والانسجام مع متغيرات الحياة، والوصول إلى أعلى درجة من درجات التميز، والابداع. (أبو عابد ،٢٠٠٦: ٤٥).

ويذكر (السويدي ، ١٩٩٢) إلى أهمية الأنشطة للاصفيه بما يأتي: -

١. تعد **الأنشطة اللاصفيه** مجالاً واسعاً يعبر فيه التلاميذ عن اتجاهاتهم، وفرصة للتعبير عن حاجاتهم.

٢. تدرب الجسم، وتنميه؛ لإنها تمد التلاميذ بمعلومات عن الأسس العلمية للصحة، والإسعافات الأولية، والوقاية من الحوادث، وتنمي عادات، ومهارات متصلة بأنواع الأنشطة الرياضية.

٣. تنمي الأنشطة اللاصفية في التلاميذ القدرة على التخطيط، ورسم الخطط الجماعية، وكذلك تنمية القدرة على اتخاذ، وإصدار القرارات لديهم، والتكيف مع البيئة، وخدمتها، مما يجعلهم يكتسبون صفات القيادة.

٤. يكتسب التلاميذ من النشاط اللاصفي بعض السلوك الجيد، والأخلاق الحميدة نتيجة احتكاكه بالآخرين ويتدرب فيه على التعبير الإبداعي.

٥. يكون للأنشطة اللاصفية دور رئيس في اكتشاف مواهب، وقدرات التلاميذ المتميزة، وتنميتها. **(السويدي ، ١٩٩٢: ٤٥)**

<u>اهداف الأنشطة اللاصفية:</u> إن الهدف الاساسي للأنشطة اللاصفية يتمثل بمساعدة العاملين على حل المشكلات، والعقبات التي تواجهها، وبذلك تعمل على زيادة قدرة المؤسسة التعليمية على التعامل، والتكيف مع البيئة المحيطة بها، وتحسين قدرتها على البقاء، والنمو. وتتلخص الاهداف بصورة ادق بالآتي:

١- تساهم في غرس مجموعة من القيم مثل التعاون، الصبر، المثابرة، الإحساس بالمسؤولية، وتنمية الولاء، والانتماء.

٢- تساعد الطلاب على التعرف على مشكلات المجتمع، والمساهمة في حلها.

٣- إن النشاط مجال حيوي لتعبير التلاميذ عن ميولهم، وإشباع حاجاتهم النفسية، والإنمائية.

٤- تزويد التلاميذ بالمهارات، والخبرات الاجتماعية، والخلقية، والعلمية، والعملية، والتي لا يتسنى لهم غالبا اكتسابها داخل جدران الفصل، مثل التعاون، وتحمل المسؤولية.

٥- النشاط وسيلة لتنمية ميول التلاميذ، ومواهبهم، وفرصة للكشف عن هذه الميول، والمواهب، يعين على توجيههم، والتوجه التعليمي الصحيح. (عيد،٢٠٠٩: ٥).

<u>شروط الأنشطة اللاصفية:</u> هناك عدة طرق يمكن أن تتبعها المؤسسة للتعامل مع شروط الأنشطة اللاصفية وأهمها:

١- ارتباط الأنشطة بفلسفة المجتمع، وأهدافه، واحتياجاته، ومشكلاته من جهة، وارتباطها بالفلسفة التربوية

٢- الأخذ بالحسبان قدرات المتعلمين على العمل، والإنتاج، ومراعاة الفروق الفردية.

٣- طبيعة المحتوى التعليمي، والموضوع الدراسي.

٤- ضرورة تحضير الإمكانيات البشرية، والمادية للقيام بالأنشطة.

٥- التنويع في اختيار الأنشطة، وجعلها مصدراً للتعلم. (عاصي : ١٩٩١: ٣٤).

اهم العوامل المؤثرة في النشاط غير الصفي: أشار (عبد الوهاب ، ١٩٩٨) إلى أن هناك مجموعة من العوامل المؤثرة وهي:

١. رغبة التلاميذ عند توزيعهم على النشاط حيث أن المدرسة تفرض على التلاميذ نوع النشاط ويتعذر تلبية رغباتهم جميعا في هذه الحالة يطلب من التلاميذ كتابة النشاط وترتيبه حسب الأفضلية، فإذا تعذر على المدرسة تلبية النشاط الأول تحاول مزاولة النشاط الذي يليه.

٢. الالتزام بالنشاط الذي يختاره التلاميذ كثيرا ما يلاحظ تسجيل التلاميذ في أنشطة مختلفة مطلع العام الدراسي لكن هذا الالتزام يضعف تدريجيا حتى تتوقف مشاركات التلاميذ.

٣. تكليف التلميذ بإحضار خامات، أو رسم خرائط، أو مجسمات غالية الثمن، وهذا من أسباب عزوف التلاميذ عن المشاركة في النشاطات. (عبد الوهاب ، ١٩٩٨: ٧٨)

أنواع الأنشطة اللاصفية:

هناك عدت أنواع للأنشطة اللاصفية:

١- **أنشطة المكتبة المدرسية:** نشاط يكتسب التلميذ من خلاله المهارات المكتبية، والمعارف، والعادات، والاتجاهات القرائية المرغوبة فيها بهدف خلق وعي مكتبي يساعد على الاستخدام المثمر للمعلومات، ويسهم في تكوين شخصية التلميذ المتكاملة، ويثرى رصيده الثقافي، واللغوي ويساعده، على التعلم الذاتي، والتعليم المستمر، ومن المهارات التي يمكن اكتسابها لزيادة حصيلة التلميذ من المعلومات، والحقائق، وزيادة قابلية التلميذ للقراءة الحرة الموجهة، وتمييز أساليب الكتابة، ونواحي الجمال في اللغة.(السويدي ، ١٩٩٢: ٤٥)

٢- **الرحلات والزيارات:** هي تلك الوسائل غير المادية التي تؤدي دورا مهما في جعل التعلم عملية ممتعة، وعلى الرغم من جانب المتعة في هذه الوسائل الذي قد يبدو الهدف الأساسي من إقامتها إلا أن المتعلم المتمرس يستطيع أن يجعل الزيارة المدرسية التي ينظمها مع تلاميذه موقفا تعليميا بالغ الفائدة دون أن يقلل ذلك من مقدار المتعة التي تحققها، ويمكن أن يحدث ذلك إذا اختار الموقع الذي يقصده مع تلاميذه بعناية مع وضع جملة من الأهداف التعليمية التي يتوقع تحقيقها من تنظيم هذا النشاط، وخاصة إذا ما كانت الرحلة إلى موقع ترتبط بصورة مباشرة بالمنهاج الدراسي ، كما يحدث مثلا عند زيارة التلاميذ بصحبة مدرس مادة التاريخ إلى موقع أثري، أو عندما يصطحب مدرس التربية الرياضية تلاميذه إلى ملعب كرة القدم.(حارث ، ٢٠٠٩: ٢٣).

٣- **المعارض والمتاحف:** إن المهمة الأساسية لهذين النوعين من الوسائل الاتصالية هي العرض، غير أن ما يعرض في كل منهما هو ما يميز أحدهما عن الآخر فالمعارض التي تقيمها المؤسسة التعليمية لعرض نتائج تلاميذها من النشرات الجدارية، والأشغال اليدوية، أو الأعمال الفنية، أو الأجهزة المنجزة في ورش العمل في مدارسهم يمكن أن تكون مواقع تعليمية مهمة، يستفيد منها المعلمون والتلاميذ في المدارس، وبهذا يتنقل أثر

التعلم عبر المكان والزمان، وتتعمق فرص تبادل الخبرات، وتنفتح آفاق التعاون، والحث على تطوير القدرات، والتنافس نحو تقديم الأفضل.

أما المتاحف التي تمثل سجلا تاريخيا موثقا بنموذج من مغارات الحياة في الزمن الماضي في ميادينها المختلفة، فإنها بحق مصادر مهمة لاكتساب المعرفة بخصوص طرق عيش الناس وعاداتهم وتقاليدهم إلى غير ذلك مما توثقه أزياؤهم وأثاثهم وأدوات عملهم، وما يحتفظ به المتحف من قطع أثرية، وصور، ومشاهد كما أنها تولد الإحساس بقيمة الماضي، وما حصل به من عطاء إنساني. (عبد المنعم ، ١٩٩٣: ٣٤).

٤- **لأنشطة الرياضية:** النشاط الرياضي هو نشاط تربوي يعمل على تربية النشء تربية متزنة، ومتكاملة من النواحي الوجدانية، والاجتماعية، والبدنية، والعقلية، عن طريق برامج، ومجالات رياضية متعددة تحت إشراف قيادة متخصصة تعمل على تحقيق أهداف النشاط الرياضي مما يسهم في تحقيق الأهداف العامة للتربية البدنية في المدرسة في مراحل التعليم العام، وهو مكمل لمنهج التربية البدنية في المدرسة، ويعد حقلا مهما لتنمية المهارات، منها الأنشطة تنافسية وتشمل: الألعاب الفردية، ألعاب القوى، السباحة، ألعاب المضرب.

اهم متطلبات الأنشطة الرياضية:

١- تنويع برامج النشاط الرياضي، وإعطاء البرنامج فترة زمنية بحسب متطلباته من اللياقة البدنية، والتدريبات المهارية اللازمة.

٢- مناسبة البرامج المعدة للتلاميذ، والإمكانيات المتوفرة داخل المدرسة. (السعود ،٢٠٠٩: ٤٥).

معيقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية: على الرغم من الأهمية التي تحظى بها الأنشطة اللاصفية إلا أنها تواجه العديد من المعيقات، والصعوبات المختلفة، ونقص، وقصور في الإعداد، والتخطيط لها، فمنها ما يتعلق بالإدارة المدرسية، والمعلمين، ومنها ما يتعلق بالتلاميذ، ومن هذه المعيقات نذكر:

١ - **المعيقات المتعلقة بالإدارة المدرسية:**

- ضيق الوقت المخصص للأنشطة.
- قلة وجود أماكن مخصصة لممارسة الأنشطة.
- عجز الإدارة المدرسية عن قيادة النشاط المدرسي قيادة ديمقراطية فاعلة، وغياب عنصر المتابعة من الأجهزة المسؤولة في المدرسة.
- عدم اقتناع، وفهم كثير من مديري، ومعلمي المدارس بجدوى الأنشطة المدرسية الحرة.
- الاهتمام المبالغ بنظام الامتحانات قلص من ممارسة النشاط، ووضعه من الناحية العملية في مرتبة متأخرة من الأهمية.
- عدم أخذ مديرو المدارس لجهد المعلم في الأنشطة بالاعتبار عند تقويمهم له، ما يقلل من بذل الجهد في تطوير الأداء.
- اقتصار ممارسة الأنشطة على التلاميذ المشاركين في المسابقات فقط، وهذا يعكس اهتمام ادارة المدرسة بالتلاميذ المتميزين فقط في بعض مجالات الأنشطة.

-اهتمام مديري المدارس بالجانب المعرفي، والاهتمام بالتحصيل الدراسي، وتركيزه على تميز مدرسيه فيه، وإهمال ما سواه، ما ساعد على تهميش الأنشطة. (أبو عبد الله: ٢٠١٤: ١٠٥).

٢- **المعيقات المتعلقة بالمعلمين:**

- عدم إدراك بعض المعلمين لأهمية الأنشطة اللاصفية، وأهدافها التربوية.
- عدم قدرة المعلمين على تنظيم النشاط؛ بسبب انشغاله بجدوله الدراسي، وازدحام المنهاج بالدروس المختلفة، وتكليفه بأعمال أخرى.
-عدم توفر خطة واضحة للنشاط، أو دليل يساعد المعلمين على التخطيط، والتنفيذ.
- ضعف وجود دورات تدريبية متخصصة للعاملين في النشاط الطلابي فضلا عن عدم إعداد المعلمين لإدراك دور النشاط، والمهارات اللازمة لممارسته، والقدرة على التفعيل الصحيح له. (السويدي ،١٩٧٨: ٢٢).

٣- المعوقات المتعلقة بالتلاميذ:

- عدم اشتراك التلاميذ في التخطيط للأنشطة.
- ازدحام التلاميذ في النشاط الواحد، وضغط اليوم الدراسي لهم.
- عزوف التلاميذ عن ممارسة الأنشطة، والمشاركة فيها؛ بسبب نمطية البرامج المقدمة، وافتقادها لعناصر التنويع والتشويق. (برهوم، ٢٠٠٠ :٤٤).

وظيفة مدير المدرسة في تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية: لقد أدى تطور الفكر الإداري، والفلسفي، والتربوي إلى تغيير وظيفة الإدارة المدرسية، واتساع مجالها، فلم تعد مجرد عملية روتينية تهدف إلى تسيير شؤون المدرسة تسييراً روتينياً على وفق قواعد، وتعليمات صادرة من السلطات التعليمية، بل أصبحت تتضمن جوانب إدارية، وفنية يخدم كل منها الآخر، ويرى عدد من الباحثين أن للإدارة المدرسية مجموعة وظائف **يمكن تلخيصها فيما يأتي:**

١- دراسة المجتمع، ومشكلاته، وأهدافه، والعمل على حل هذه المشكلات، وتحقيق تلك الأهداف.
٢- العمل على تزويد المتعلم بخبرات متنوعة، ومتجددة يستطيع من خلالها، وبواسطتها مواجهة ما يعترضه من مشكلات.
٣- تهيئة الظروف، وتقديم الخدمات، والخبرات التي تساعد على تربية التلاميذ، وتعليمهم، وتحقيق النمو المتكامل لشخصياتهم. (عابد ، ١٩٩٨: ٣٤).

الدراسات السابقة: بعد الاطلاع على الدراسات السابقة لكونها من المستلزمات الاساسية لكل بحث علمي، وبعد القراءة المستفيضة والبحث عن الأدبيات المتعلقة بموضوع البحث الحالي وجدت الباحثة دراسات تناولت متغير الأنشطة اللاصفية مع متغيرات أخرى، ومع ذلك مكنت تلك الدراسات الباحثة من التعرف على المنهجية المتبعة فيها، والنتائج التي توصلت إليها، ومنها:

١- **دراسة (العمري (٢٠٢٠) بعنوان تصور مقترح لتطوير الأنشطة اللاصفية المدرسية في ضوء رؤية ٢٠٣٠:** وهدفت الدراسة إلى تقديم مقترح لتطوير الأنشطة

المدرسية لتوائم رؤية المملكة ٢٠٣٠ وذلك عن طريق تقديم وصف لواقع الأنشطة المدرسية والتعرف على مدى كفاية التجهيزات اللازمة لمزاولة الأنشطة المدرسية، والتعرف على معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية في مدارس إدارة تعليم شرق جدة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت استبانة مكونة من ٥٠ فقرة طبقت على عينة قصدية مكونة من جميع طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدرسة المتوسطة (٢٥) وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- المختبرات، والأدوات المستخدمة للتدريب غير كافية.
- عدم كفاية الوقت للأنشطة اللاصفية.
- ضعف اهتمام الإدارة المدرسية بالأنشطة اللاصفية.

٢- **دور الأنشطة في رعاية التلميذات الموهوبات السعوديات في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر تربوية : د. آمنة ارشد بنجر**: تمحورت الدراسة حول تساؤل رئيس مفاده: إلى أي مدى يمكن رعاية التلميذات الموهوبات في مرحلة التعليم الابتدائي من خلال الأنشطة اللاصفية، وتنظيمها في المدارس الابتدائية؟ ويتفرع من هذا السؤال أسئلة فرعية هي:

- ما الأنشطة اللاصفية الموجودة والمتوافرة للتلميذات الموهوبات في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات، والموجهات؟
- ما ادوار المعلمة المناسبة، والمتوافرة للتلميذات الموهوبات في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والموجهات؟
- ما الفرق بين معلمات المدارس الحكومية، والمدارس الأهلية فيما يتعلق بأدوار المعلمة، والصعوبات التي تعوق الأنشطة اللاصفية؟

وقد شملت الدراسة بعض المدارس الابتدائية الحكومية، والأهلية بمدينة الرياض، وشملت الأنشطة اللاصفية الممارسة في بعض المدارس الابتدائية، والحكومية والأهلية في العام الدراسي ١٤٢٠/١٤٢١ه تكون مجتمع الدراسة من فئتين الفئة الأولى من المعلمات في المدارس الابتدائية، والفئة الثانية من الموجهات في رئاسة تعليم البنات في مدينة الرياض، بلغ إجمالي العينة (٤٤٢) من الفئتين قدمت لهن استمارة بحث، وقد خلصت الدراسة إلى الوقوف على مجموعة من الصعوبات التي تعوق ممارسة الأنشطة اللاصفية التي تقدم للتلميذات الموهوبات في المرحلة الابتدائية منها:

- كثرة الأعمال الموكلة للمعلمات.
- انشغال الطلبة ٢٤ بالامتحانات.
- عدم وعي الطالبات بأهمية النشاط.
- عدم توفر الإمكانيات المادية للمدرسة.
- سوء فهم أولياء الأمور لأهمية النشاط.

كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات المدارس الحكومية، ومعلمات المدارس الأهلية فيما يتعلق بأدوار المعلمة المناسبة لرعاية التلميذات الموهوبات بالمرحلة الابتدائية، فضلا عن أن هناك فروق واضحة في بعض الأنشطة اللاصفية فيما يتعلق بمدى مناسبتها للطالبات، وبين مدى توفرها بالفعل.

وبتتبع تلك المعوقات فإن أغلب معوقات النشاط غير الصفي كانت كثرة أعباء المعلمة التدريسية، وعدم مناسبة أوقات ممارسة الأنشطة للطالبات، وعدم توفر الأماكن، والتجهيزات، والصالات المخصصة للنشاط، ولكن من أكثرها تأثيراً هو عدم إدراك بعض مديرات المدارس، والمعلمات الأهمية النشاط، وأهدافه التربوية، والنظرة السلبية له، وتكمن خطورة هذه النظرة في انتقال أثرها إلى بقية المعلمات، والطالبات، ومن ثم يقل الاهتمام بالأنشطة، وتفعيلها تفعيلا يحقق الأهداف.

٣- **حيث هدفت دراسة ياسين (٢٠٠٠م) إلى**: تحديد المعوقات التي تحول دون تطبيق برامج الأنشطة المدرسية، وتحديد ترتيب تلك المعوقات، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي واستبانة موجهة للمشرفات، والمديرات، والمعلمات، وأخرى موجهة للطالبات، وكانت عينة الدراسة قصدية مكونة من (٤٢٠) مشرفة ومديرة ومعلمة و (٤٧٩) طالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم المعوقات من وجهة نظر المشرفات، والمديرات، والمعلمات تمثل في قلة الإمكانات المتاحة في الأدوات، والأماكن، والأموال، أما من وجهة نظر الطالبات فهي عدم توفر المناشط بالمدرسة، وعدم توفر أماكن خاصة الممارسة المناشط المدرسية.

٤- **وهدفت دراسة براون (2005.Brown) إلى:** التعرف على العلاقة بين وعي مديري المدارس، ومستوى الدعم للأنشطة المدرسية غير الصفية، وقد أجرى الباحث دراسة صحية على كل مديري المدارس في تومن وليت في ولاية فرجينيا بالولايات المتحدة الأمريكية، والبالغ عددهم (١٣٥٦) مديراً، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية بين وعي المديرين، ومستوى الدعم للأنشطة المدرسية غير الصفية، وأنه على الرغم من إدراك أغلب المديرين لأهمية الأنشطة المدرسية، لكنهم لا يترجمون هذا الوعي بشكل إيجابي لتفعيلها .

إجراءات البحث (Research Procedures):

أولاً: منهج البحث (Research Methodology):

من أجل تحقيق أهداف البحث، قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع البحث، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وقامت باستخدام المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه: "المنهج الذي يسعى لوصف الظواهر أو موضوع محدد. فهو أحد أشكال التحليل والتفسير المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة. ومن أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة " (عبيدات وآخرون، ١٩٩٠: ٥٤).

ثانياً: مجتمع البحث (Research Population):

حُـدِدَ مجتمـع البحـث بمـدراء المـدارس الابتدائيـة فـي مركـز محافظـة كـربلاء (٢٠٢٤-٢٠٢٣) والبـالغ عـددها (١٨٣) إدارةً مدرسـية، بواقـع (٩٨) مـدير وبنسـبة (٠.٥٤) مـن المجتمـع الكلـي و (٨٥) مـديرة وبنسـبة (٠.٤٦) مـن المجتمـع الكلـي. وذلك حسب الاحصـاءات الرسـمية لقسم الاحصـاء والتخطيط التربوي للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٣) في مديرية تربية كربلاء، الجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس

ت	الجنس	العدد	النسبة المئوية
١	ذكور	٩٨	٠.٥٤
٢	أناث	٨٥	٠،٤٦
	المجموع	١٨٣	%١٠٠

ثالثاً: عينة البحث (Research Sample):

تعـرف العينـة بصـورة عامـة علـى أنهـا مجموعـة جزئيـة مـن المجتمـع الاحصـائي يـتم جمـع البيانات من خلالها بصورة مباشرة. (النجار،٢٠١٥: ٩٠) .

تألفـت عينـة البحـث مـن (١٠٠) إدارةً مدرسـية. تـم اختيـارهم بالطريقـة العشـوائية الطبقيـة وبنسـبة (٠.٥٥) مـن مجتمـع البحـث لغـرض تحديـد عينـة تمثـل المجتمـع ومنهـا (٤٦) ذكـور و(٥٤) اناث، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) يوضح توزيع عينة البحث

ت	الجنس	العدد	النسبة المئوية
١	ذكور	٥٤	٠.٥٤
٢	أناث	٤٦	٠.٤٦
	المجموع	١٠٠	%١٠٠

رابعاً: أداة البحث (Research Tool):

إجراءات اعداد أداة البحث: -

١. الاطلاع على العديد من الأدبيات والمصادر والدراسات والاستفادة مما جاء فيها
٢. كذلك تصفح على مواقع شبكة الانترنيت.
٣. البحـث عـن الدراسـات السـابقة العربيـة ولأجنبيـة والعديـد مـن الرسـائل والاطـاريح ذات العلاقة المتقاربة له بالبحث الحالي.
٣. وفـي ضـوء ذلـك تمكنـت الباحثـة مـن الحصـول علـى مجموعـة مـن المؤشـرات التـي تخـدم دور مـديري المـدارس الابتدائيـة فـي مركـز محافظـة كـربلاء فـي التغلـب علـى معوقـات تنفيذ الأنشطة للاصفيه. وكما موضح في الجدول (٣)

جدول (٣) يبين مجالات الأداة وعدد فقراتها

ت	المجالات	الفقرة
١	المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية	٨
٢	المعوقات المتعلقة في المعلمين	٨
٣	المعوقات المتعلقة بالتلاميذ.	١٤

أ- تعليمات الإجابة

وضعت تعليمات خاصة بالمقياس مع إعطاء مثال توضيحي.

ب-تعليمات التصحيح

أ- لغرض تصحيح إجابات مديري يتم إعطاء (٥) درجات على الإجابة (دائما) و(٤) درجات على الإجابة غالبا و(٣) درجات على الإجابة أحيانا و(٢) درجات على الإجابة نادراً و(١) درجات على الإجابة أبداً.

سادساً: الصدق الظاهري للمقياس.

تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء لإبداء آرائهم حول صلاحيته، إذ كان عددهم (١٠) خبراء، واستخدمت النسبة المئوية لمعرفة آرائهم حول صلاحية الفقرات أو عدم صلاحيتها، وأخذت نسبة (٨٤%) فما فوق لقبول الفقرة أو عدم قبولها، وقد اتفق الخبراء على صلاحية فقرات المقياس. لهذا ظهر ان (٣٠) فقرة قد نالت الموافقة التامة من حيث تم تعديل بعض الفقرات ولم يضف الخبراء أي فقرات أخرى وبعد هذا الاجراء أصبح الفقرات (٣٠) فقرة موزعة على (٣) مجالات.

جدول(٤) يوضح ذلك

ت	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
١	**اتابع تنفيذ النشاط اللاصفية من حيث الشكل والمضمون**	**اتابع سير الانشطة اللاصفية من حيث الشكل والمضمون عند تنفيذها على أرض الواقع.**
٢	**اعمل على إيجاد دليل للأنشطة الخاصة بالمدرسة.**	**أضع دليلاً للأنشطة اللاصفية الخاصة بالمدرسة.**
٣	**أراعي اولوياتهم التلاميذ واهتماماتهم**	**أراعي اولوياتهم التلاميذ واهتماماتهم عند التخطيط للأنشطة واضع البدائل اللازمة لمراعاتها.**

سابعاً: التطبيق الاستطلاعي للمقياس.

١-التطبيق الاستطلاعي الاول: بعد التأكيد من وضوح الفقرات المقياس طبق المقياس مرة ثانية على عينة مكونة من (٣٠) من مديري في المدارس الابتدائية في مركز محافظة كربلاء، للتحقيق من الخصائص السيكومترية المقياس.

٢-التطبيق الاستطلاعي الثاني. على عينة مكونة من (١٠٠) مديري المدارس الابتدائية في مركز محافظة كربلاء، للتحقق من الخصائص السيكومترية المقياس.

ب-صدق البناء للمقياس.

-لإيجاد صدق البناء تم استخدام معامل ارتباط بيرسون وكالآتي:

١-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٤٥- ٠,٦١) وبذلك كانت الفقرات جميعها دالة احصائياً بمستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩) . وبذلك تم الابقاء على فقرات المقياس جميعها البالغة (٣٠) فقرة.

٢-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال.

تراوحت معاملات ارتباط مجالات المقياس كالاتي: المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية(٠,٤١-٠,٥٧) المعوقات المتعلقة في المعلمين بين (٠,٥٢- ٠,٧٤), المعوقات المتعلقة بالتلاميذ.بين (٠,٤٨- ٠,٦٧), وهي معاملات ارتباط جيدة وبذلك تكون جميع معاملات الارتباط بين الفقرة ودرجة المجال دالة احصائياً وهذا يعني أن هذه المجالات تقيس فعلاً دور مديري المدارس الابتدائية في مركز محافظة كربلاء في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة للاصفيه وبذلك تميز المقياس بالصدق البنائي.

٣- علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس، جدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)يوضح علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس

ت	المجال	معامل الارتباط
١	المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية	٠.٩١
٢	المعوقات المتعلقة بالمعلمين	٠.٨٥
٣	المعوقات المتعلقة بالتلاميذ	٠.٩٠

ج-الثبات

حُسِبَ الثبات باستخدام معامل ألفا- كرونباخ، فبلغت قيمته ٠.٨٧()، وهو معامل ثبات جيد يمكن الوثوق به، إذ يعد معامل الثبات عالياً إذا بلغ (٠،٨٠) فأكثر. (عبد الهادي،٢٠٠١: ٣٧٤).

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصلت لها الباحثة وعلى النحو الاني:

طَبَّقَت الباحثة المقياس على عينة البحث التي اختيرت بالطريقة الطبقية وقامت باستخراج النتائج وكما يأتي:

دور مديري المدارس الابتدائية في مركز محافظة كربلاء في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة للاصفيه ولغرض التحقق من هدف البحث تم صياغة السؤال التالي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين إجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس."

المجال الأول: دور مدير المدرسة في التغلب على معوقات الادارة المدرسية.

ت	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الوزن النسبي	الترتيب
١	اتابع سير الانشطة اللاصفية من حيث الشكل والمضمون عند تنفيذها على أرض الواقع.	٣,٤٣	٦٨,٥٣	١
2	اوظف الانشطة اللاصفية في زيادة كفايات الهيئة التدريسية	٣,٣٦	٦٧,١٣	٢
٣	اعد خطة تفصيلية واضحة للإدارة المدرسية تتضمن الانشطة اللاصفية.	٣,٣٣	٦٦,٥٧	٣
٤	أحدد أهدافي للأنشطة اللاصفية لكي الاحظ صدق تحققها ووضوحها.	٣,٢٤	٦٤,٩٠	٤
٥	أوازن بين الانشطة الصفية واللاصفية عند وضع خططي.	٣,٢٠	٦٤,٠٦	٥
٦	أعمل على المشاركة في إعداد دليل تربوي إداري ينظم الأنشطة اللاصفية في المدرسة.	٣,٠٧	٦١,٤٠	٧
٧	اهيئ البيئية المدرسية لتنفيذ الانشطة المدرسية الصفية واللاصفية.	٣,٠٧	٦١,٤٠	٧
٨	اسخر القانون المدرسي اليومي لتسهيل تنفيذ الانشطة اللاصفية.	٢,٨٧	٥٧,٣٤	٨
	معدل جميع الفقرات	٣,٢٠٥	٦٤,٠٩١	

يبن من نتائج الجدول (٦) إن الوزن النسبي لجميع فقرات معوقات الادارة المدرسية يساوي (٦٤,٠٩١) مما يعني أن أراء أفراد العينة حول دور مديري المدارس الابتدائية في مركز محافظة كربلاء في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة للاصفيه. وكما موضح في الجدول و الجدول رقم (٦) أن جميع المتوسطات الحسابية (٥٧,٣٤- ٦٨,٠٩١) وإن المتوسط العام للمجال الأول بلغ (٦٤,٠٩١) مما يبن ذلك إن التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة للاصفيه. كانت كبيرة وقد حصلت الفقرة (١) اتابع سير الانشطة اللاصفية من حيث الشكل والمضمون عند تنفيذها على أرض الواقع.بلغ المتوسط الحسابي(٦٨,٥٣) مما يعزو ذلك على انها مؤثرة ويجب الاعتماد علية أساس لتطوير الانشطة اللاصفية وتوجيه جميع الجهود نحو تحيق الوضع المرغوب فيه، بينما حصلت الفقرة رقم

(٣) اعد خطة تفصيلية واضحة للإدارة المدرسية تتضمن الانشطة اللاصفية.. حيث بلغ المتوسط الحسابي (٦٦,٥٧).

المجال الثاني: دور مدير المدرسة في التغلب على المعوقات المتعلقة بالمعلمين.

ت	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الوزن النسبي	الترتيب
1	اتحقق من عدم استغلال اوقات النشاط اللاصفي لتغطية الدروس اليومية.	٣,٩٢	٧٨,٤٦	١
2	اشجع المعلمين المشرفين على النشاط اللاصفي عبر الحوافز والمكافآت.	٣,٤٢	٦٨,٣٩	٢
3	أتابع تنظيم سير عمل المعلمين لمشاركة التلاميذ في تأدية النشاط.	٣,٣٩	٦٧,٨٣	٣
4	اشجع على تنفيذ الأنشطة الفردية والجماعية التي تنمي روح التعاون بين الكوادر التعليمية.	٣,٣٦	٦٧,٢٧	٤
5	أشرك المعلمين على التخطيط للانشطة اللاصفية لرفع قدراتهم في التمكن من التنفيذ.	٣,١٧	٦٣,٥٠	٥
6	اعزز قناعة المعلمين بأهمية النشاط اللاصفي.	٢,٧٠	٥٣,٩٩	٦
7	أضع دليلاً للأنشطة اللاصفية الخاصة بالمدرسة.	٦,٦١	٥٢,١٧	٧
8	أبين أهداف النشاط اللاصفي للمعلمين.	٢,٤٨	٤٩,٦٥	٨
	معدل جميع الفقرات	٣٤,٢٩٨	٦٢,٦٥٧	

يبن من ذلك الجدول (٧) إلى إن الوزن النسبي لجميع فقرات المجال الثاني المعوقات المتعلقة في المعلمين كانت هي (٦٢,٦٥٧) مما يعني إن دور مديري المدارس الابتدائية في مركز محافظة كربلاء في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة للاصفيه كانت كبيرة وإن جميع المتوسطات الحسابية المجال المتعلقة في المعلمين تنحصر بين (٤٩,٦٥ – ٧٨,٤٦) وان المتوسط العام للمجال الثاني بلغ (٦٢,٦٥٧) وقد حصلت الفقرة رقم (١) اتحقق من عدم استغلال اوقات النشاط اللاصفي لتغطية الدروس اليومية. وحصلت على المرتبة الأولى بنسبة (٧٨,٤٦) مما يعني إن الامر جعل

اهتمام مديري المدارس ينصب على متابعة اوقات النشاط اللاصفي ولها دور كبير في تطوير البيئات المدرسية. وقد حصلت الفقرة رقم (٢) أشجع المعلمين المشرفين على النشاط اللاصفي عبر الحوافز والمكافآت. المرتبة الثانية حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٦٨,٣٩).

المجال الثالث: دور مدير المدرسة في التغلب على المعوقات المتعلقة بالتلاميذ .

ت	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الوزن النسبي	الترتيب
1	اعد الفعاليات اللازمة لزيادة اهتمام التلاميذ بالنشاط اللاصفي.	٤,١٦	٨٣,٢٢	١
2	أقيم باستمرار مستوى مشاركة التلاميذ في النشاط اللاصفي	٣,٩٢	٧٨,٤٦	٢
3	ارحب بتنوع أنماط النشاط اللاصفي واعمل على توفير البيئة اللازمة لممارستها واقعا.	٣,٥٨	٧٦,٣٦	٣
4	أبين للتلاميذ أهمية النشاط للاصفي.	٣,٧٨	٧٥,٦٦	٤
5	أراعي اولوياتهم التلاميذ واهتماماتهم عند التخطيط للانشطة واضع البدائل اللازمة لمراعاتها.	٣,٦٩	٧٣,٨٥	٥
6	اعمل على ان تساهم الأنشطة اللاصفية في اختيار الأصدقاء	٣,٥٢	٧٠,٤٩	٦
7	اعمل على ان تساهم الأنشطة اللاصفية في اختيار الأصدقاء	٣,٥٢	٧٠,٤٩	٦
٨	اعمل على ان تساهم الأنشطة اللاصفية في اختيار الأصدقاء	٣,٥٢	٧٠,٤٩	٦
٩	احرص على اختيار أوقات مناسبة لممارسة الأنشطة للاصفية	٣,٣٠	٦٦,٠١	٩
١٠	اوعي التلاميذ بأهمية الأنشطة المدرسية الصفية واللاصفية.	٣,١٥	٦٣,٠٨	١٠
١١	اسعى الى توفير نوع النشاط اللاصفي الذي يرغب التلاميذ القيام به في المدرسة	٣,٠٨	٥٢,٧٣	١١
١٢	احث على ان تكون الأنشطة اللاصفية نوعا من المعرفة المكملة للمنهج الدراسي	٣,٠٧	٦١,٥٤	١٢
١٣	اكد على توفير الوسائل والتجهيزات اللازمة من اجل تنفيذ لأنشطة للاصفية	٢,٦٤	٥٢,٨٧	١٣
١٤	احرص على ان تساهم الأنشطة للاصفية في تنمية الشعور بالانتماء للوطن	٢,٦٤	٥٢,٧٣	١٤
		٣,٤٢	٦٨.٣٢	

يبن من نتائج الجدول (٨) إن الوزن النسبي لجميع فقرات المعوقات المتعلقة بالتلاميذ . من خلال الجدول (٨) أن جميع المتوسطات الحسابية للمجال والتي كانت ترواح بين (٨٣,٢٢-٥٢,٧٣) وإن

المتوسط العام المجال بلغ (٦٨,٣٢) مما يعني إن هناك فئة كبير من افراد مجتمع الدراسة يؤكدون على الى ضرورة إعطاء الأهمية المناسبة الأنشطة للاصفيه وحاجة التلاميذ الى القناعة بأهمية الأنشطة في العملية التعليمية وقد حصلت الفقرة (٢) اعد الفعاليات اللازمة لزيادة اهتمام التلاميذ بالنشاط اللاصفي حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٨٣,٢٢) وهذا يعني أن قيمة المتوسط الحسابي مرتفعة وتعزى هذه النتيجة الى حاجة مدير المدرسة الى التخطيط والتنفيذ والمتابعة وتحقيقها للأهداف المنشودة .فيما حصلت الفقرة رقم (٤) ارحب بتنوع أنماط النشاط اللاصفي واعمل على توفير البيئة اللازمة لممارستها واقعا. من قبل مديري المدارس الابتدائية حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٧٦,٣٦).

_هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين إجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس."

لإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والتباين لاستجابات أفراد العينة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الذكور(٤٧.١٠) بتباين مقداره (٢٠.١٦). أما المتوسط الحسابي لاستجابات الاناث (٤٥.٦٠) بتباين مقداره (٢٣.٠٩)، وباستخدام الاختبار التائي (z–test) لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج أن قيمة (z) المحسوبة بلغت (١.٦٢) أصغر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٨) عند درجة حرية (٩٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات افراد العينة. والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩) يوضح (t–test) لدلالة الفروق بين متوسط إجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	قيمة		الدلالة الاحصائية
					الجدولية	المحسوبة	
ذكور	٥٤	٤٧.١٠	٢٠.١٦	٩٨	١.٩٨	١.٦٢	غير دالة احصائياً
اناث	٤٦	٤٥.٦٠	٢٣.٠٩				

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين إجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس.

التوصيات (Recommendations):

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بالآتي:

١- الاهتمام بالأنشطة اللاصفية والتطويرية لإدارات المدرسية.

٢- إدخال المدراء والمعلمين في دورات تدريبية في مجال اعداد وتطوير الأنشطة اللاصفية

٣- العمل على نشر ثقافة الأنشطة اللاصفية في أوساط المجتمع التربوي والمدارس جميعها.

المقترحات (Suggestions):

١-إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة ولكن من وجهة نظر المشرفين.

٢- اجراء دراسة مقارنة عن الأنشطة اللاصفية في المدارس المتوسطة.

٣- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة على محافظة أخرى.

المصادر:

أبو عبد الله ،(٢٠١٤) زهرة النشاط المدرسي ، (ط١) ، تيماء : دار الحكمة للنشر والتوزيع .

برهوم سمير (٢٠٠٠) : واقع ممارسة الأنشطة المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي الدنيا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين .

حارث، عبود، (٢٠٠٩)، الاتصال التربوي ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية ، عمان .

السعود، خالد محمد، (٢٠٠٩) ، المناهج الحديثة وطرقة التدريس ، دار النزهة للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، سوريا.

سليمان ، عدلي (١٩٩٦) : الوظفية الاجتماعية للمدرسة ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

السويدي ، يونس (١٩٩٢) : الأنشطة الصفية واللاصفية ومكانتها في مناهج الدراسة الابتدائية بدولة قطر ، المؤتمر العلمي الرابع نحو تعليم أساسي أفضل .

شحاته، حسن (١٩٩٨) : النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه ، الدار المصرية ، القاهرة .

طناش ، سلامة (١٩٩٢) : الأنشطة الطلابية في الجامعة الأردنية ، دراسات ، المجلد التاسع عشر العدد الثاني ، الجامعة الأردنية ،

عابد ، محمد عبد القادر ، ١٩٩٨، النشاط التربوي المدرسية بين الاصالة والتحديث ، ط ، دار مجدلاوي للنشر ، عمان الأردن

عاصي . عبد الحق (١٩٩٨) : الأنشطة اللاصفية في حلقة التعليم الأساسي رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .

عبد المنعم ، حمد محمد ،(١٩٩٣)، مدى اسهام المسرح المدرسي في تحقيق بعض أهداف التعليم الابتدائي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أسيوط.

عبد الهادي ،نبيل (٢٠٠١): القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي ،ط٢،دار وائل للنشر والتوزيع،عمان–الأردن.

عبد الوهاب، جلال (١٩٨٧): النشاط المدرسي، مكتبة الفلاح، الكويت.

عبيدات، محمد، أبو نصار، محمد، مبيضين، عقلة (١٩٩٠) منهجية البحث العلمي، دار وائل لنشر، الجامعة الأردنية، الأردن.

عطوي ، جودت عزت (٢٠١٤) . الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العلمية. ط٨، عمان، الاردان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

العميري ،غادة علي عاطف (٢٠٢٠) . تصور مقترح لتطوير الأنشطة المدرسية بمدارس التعليم العام بمحافظة البيضاء في ضوء التجارب العالمية . مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية .

عيد. دلال فتحي (٢٠٠٩) . دور المدرسة في تفعيل مشاركة التلاميذ بالأنشطة التربوية. القاهرة: المكتبة العصرية .

الغامدى ،أحمد (١٩٨٧) : تقويم النشاط المدرسي غير الصفي في المرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض التعليمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الملك سعود .

كاظم، عدي، علي (٢٠١٩) تطوير الأنشطة الصفية والاصفية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين لدى طلاب المرحلة الابتدائية في العراق، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد ٢٧، العدد ١.

اللقاني ، احمد حسين (١٩٩٥) : المناهج بين النظرية والتطبيق ، علم الكتب ، القاهرة .

لنجار، نبيل جمعة صالح (٢٠١٥): الإحصاء التحليلي مع تطبيقات ، ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان – الأردن

موسى، أحمد (١٩٨٩) : تقويم النشاط غير الصفي في التربية الإسلامية على تلاميذ نهاية الحلقة الأولى من التعليم الأساسي الدنيا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، قسم المناهج وطرق التدريس .

Brown,l.(2005).Schoolsuperinte ndent'sperceptions and level of support for extracurricular activities. EdD,university of Virginia.